

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 6

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثاني والعشرون من شهر شوال من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس من كتاب معرفة القراء معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصاب من كتاب معرفة معرفة القراء الكبار لماذا من كتاب معرفتي - [00:00:22](#)

نعم. القراء الكبار على الطبقات والانصار الذهبي رحمه الله تعالى قال رحمه الله ابو الدرداء عويمر بن زيد ويقال رويمر بن عبدالله ويقال ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي حكيم هذه الامة - [00:00:46](#)

قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ ماجد حكيم هذه الامة حاشي عليها ما ذكر عندي احسن الله اليك. الاخوان احد عنده حاشية حتى نعرف - [00:01:16](#)

هذا اللقب هل اصله منو الذهبي ولا من قبل الذهب احد عنده حاشي على النقب هذا طيب نعم شيخنا قال رحمه الله قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

وقد تأخر اسلامه مع جلالته عن غزوة بدر وهذا عجيب قبل يوم احد بلاء حسنا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي وكان عليه السلام عند مقدمه الى المدينة - [00:01:54](#)

قد اخى بين المهاجرين والانصار وهذان اسلما بعد ذلك بمدة تأخى بينهما للتقارب فيما في زمن الاسلام قد يكون التآلف بينهما اشد تقاربا من غيرهما رضي الله عن الجميع وقد ولي ابو الدرداء ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه - [00:02:20](#)

من قراء الصحابة ومن زهادهم ولما ذكر الذهبي ان اخى بينه وبين سلمان هذا سبحان الله يزيل اشكال عندما كان ابو الدرداء رضي الله عنه متعبدا متحنفا فاشتكت امرأة الى سلمان - [00:02:52](#)

وهنا اشكال لماذا الى سلمان دون غيره مع ان هناك منهم من الصحابة الله اعلم زاد الاشكال ان المؤاخاة قربت بينهما معروف ان سلمان رضي الله عنه وعظ ابو الدرداء - [00:03:21](#)

يقال له ان بعينك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا وان يكون ذي حق حقه ارسلنا مما بلغ الخبر قال صدقة سلبة او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم يا شيخ ماجد - [00:03:42](#)

قال رحمه الله وقد ولي ابو الدرداء قضاء دمشق وكان من العلماء الحلماة الالباء ان عبد الله ابن عامر قرأ عليه وهذا غير صحيح لان ابن عامر لم يدرك ذلك - [00:04:01](#)

اللهم الا ان يكون قرأ عليه سورة او سورتين وهذا ايضا بعيد وقد قرأ عليه عطية ابن قيس وام الدرداء زوجته ام الدرداء اثنتان ام الثلاثاء الكبرى ام الدرداء الصغرى - [00:04:26](#)

جاء في وصف وكالة ام الدرداء فقيهة وكانت تجلس الاستراحة ولا اذكر اي امرأة من هي من هي من الموصوفة بهذا؟ الصغرى او الكبرى عبد الله بن مسعود موجود نعم يا شيخ - [00:04:52](#)

ام الدرداء الكبرى هي زوجة ابو الدرداء رضي الله عنه اذا لها وصفين احسنها لك يعني لا انا اعتقد في وحدة كبرى اما توفيت اخذت ثاني ما ادري ايش لكن اعرف - [00:05:23](#)

كلاهما من زوجاته يعني. والله هذا حد علمي يا شيخ. هذا حد علمي الشيخ راشد بن مرشد الشيخ راشد ايضا الشيخ راشد لم يدخل

قال رحمه الله وروى عنه انس - [00:05:49](#)

وابو امامة وام الدرداء وابنه بلال وعلقمة ابن قيس وجبير ابن نفير وابو ادريس الخولاني وخالد بن معدان وسعيد بن المسيب ولم يدركا بل ارسل عنه هؤلاء كلهم كبار التابعين اكثرهم نعم - [00:06:12](#)

قال سويد بن عبدالعزيز كان ابو الدرداء اذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه يا اخوان دققوا في هذا في هذا الوصف وكيف كان اه ابو الدرداء يدير المسجد - [00:06:40](#)

في حلقات كما يقال التحفيظ نعم. اعد يا شيخ كان كان ابو الدرداء اذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه كان يجعلهم عشرة عشرة الله اكبر وعلى كل عشرة عريفا - [00:07:01](#)

الله اكبر ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط واحد رجع الى عريشه فاذا غلط العريف رجع الى ابي الدرداء فسأله عن ذلك. يعني كأنها عشر او مجموعة حلقات - [00:07:23](#)

الحلقة فيها عشر عشرة من الطلاب عودة نواب الدرداء والحلقات وتفزع في وشك. وابو الدرداء يرمقهم ببصره في محرابه فاذا اخطأ الطالب تعريفه يعني معلمه يصحح الخطأ له يعني عي على - [00:07:43](#)

المعلم العريف يعرف الصوب او احتاج الى زيادة علم رجع الى ابي الدرب نعم يا شيخ وليد قال وكان ابن عامر لك ان تتخيل حلقات فوزع في مسجد حلقات وهناك شخص في المحراب على كرسيه مثلا - [00:08:11](#)

ويرقوا ويتابع فعلى كل حلقة معلم الطلاب مرجعنا معلمهم والمعلمون جميعا مرجعون بالدرداء رضي الله تعالى عنه نعم يا شيخ يصدق عليه انه تعلم القرآن وعلمه رضي الله عنه وارضاه - [00:08:37](#)

نعم يا شيخ قال وكان ابن عامر عريفا على عشرة هكذا قال السويد وليس بالعمدة لسوء حفظه كان الذهب يقول ابن عامر عبدالله بن عامر ما ادرك ما ادرك لكن قول ابن الذهبي قبل قليل - [00:08:59](#)

ربما قرأ عليه سورة اذا ادركها انتهى الامر اذا ادركه انتهى الامر نعم يا شيخ قال فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر هذا يوحى روى عنه هذا لا يزال كلام سويدي احسن من اهلك - [00:09:24](#)

كان الذهبي لما قاروتهم في حفظه انتهى كلام اعد يا شيخ وليس بالعمدة لسوء حفظه قال فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر قد يكون قد يكون كلام شوف متى متى مات ابو الدرداء - [00:09:51](#)

ومتى ولد ومات ومتى مات عام. ومتى وليت سم يا شيخ وعن مسلم بن مشكم قال قال لي ابو الدرداء اعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم الفا وست مئة ونيفا - [00:10:19](#)

الله اكبر تخيل اذا قيل كل عشرة الف يعني مئة وستين فيها عشرة المئة فيها عشر حلقات المئة وعندك الف وست مئة حلقة يعني هذي يعني مئة فيها عشر حلقات والالف - [00:10:45](#)

مئة حلقة كذا يا ماجد تطلع مئة وستين حلقة وستين ما يصلح يعني مئة وستين حلقة مدرسة بالجامعة تسمع الام يعني آآ كما يقال الدولي كدولي النحت وكلهم يرجعون لعرفائهم - [00:11:07](#)

الطلاب والعرفاء يعني مئة وستون عريفا مرجو ابن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه نرحب اولئك العرفاء الطلاب. نعم يا شيخ وكان لكل عشرة منهم مقرئ هذا يؤكد انه مئة وستون - [00:11:28](#)

ويدل على رجب دمشق كان كبيرا وواسعا نعم يا شيخ وكان ابو الدرداء يطوف عليهم قائما اذن الاولى ربما كان في الامر في اول شيء يطوف ثم اجلس في الاخير او العكس - [00:11:47](#)

فاذا احكم الرجل منهم يعني حفظ القرآن تحول الى ابي الدرداء رضي الله عنه الله اكبر ماذا نقول عيد مصطفى ناصر يعطيه اجازة؟ رضي الله عنه وارضاه. نعم يا شيخ - [00:12:06](#)

وكان ابو الدرداء مع هذا التصدي لاقرأ الامة وصواما قواما متبتلا. الله اكبر توفي سنة اثنتين وثلاثين والله حقيقة ان طلاب التحفيظ واخص منهم ان معلمي التحفيظ بحاجة الى قراءة مثل هذه الاثار هذه الدرداء - [00:12:27](#)

وايضا جمعه بين العلم والعبادة وكما ذكر الذهب وغيره قلما يجتمع العلم عبادة ابو الدار ده الله اكبر يعني من اكبر معلمي القرآن ومع هذا كله كان قوام صوام متعبدا - [00:12:55](#)

رضي الله عنه وارضاه نعم يا شيخ ماشي توفي سنة اثنتين وثلاثين وما خلف بالشام بعده مثله الله اكبر الله اكبر فهؤلاء هم الذين بلغنا انهم حفظوا القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على نبينا محمد. واخذ عنهم من - [00:13:16](#)

بعدهم عرضا الله اكبر وعليهم دارت الاسانيد بالقراءات العشر الله اكبر وقد جمع القرآن وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة وقد جمع ايش وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة يا معاذ - [00:13:42](#)

مر معنا قبل قليل قرأها الشيخ ماجد اه عربا وهي هل هي تكون عرضا واخذ عنهم عرضا لعلها بالتسكين كما قال الشيخ عبد الرحمن العرب هذا الشيء المحسوس اما عرضا - [00:14:09](#)

كما هو المعتاد في التعابير في هذا قراءة عرظ فلان على فلان كما تفضلت يا شيخ ماجد انتهى الترجمة على وشك احسن الله اليك. قال رحمه الله واخذ عنهم من بعدهم عرضا - [00:14:42](#)

وعليهم دارت الاسانيد بالقراءات العشر وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة. كمعاذ وابي زيد وسالم مولى ابي حذيفة وعبدالله بن عمرو بن العاص عقبة بن عامر ولكن لم تتصل بنا قراءتهم - [00:15:08](#)

ولو سقت اخبار هؤلاء السبعة كما ينبغي لبلغت خمسين جزءا الله اكبر والله اعلم الجزء عند المحدثين وريقات مجموعة وريقات يستغرب بعض من يقرأ في كتب التراجع الف مثلا تفسيرا - [00:15:32](#)

آ مثلا سورة الواقعة في عشرين جزءا تقريبا مئة ورقة خمسين ورقة. النصف انت واحسن الله اليك لما قال هؤلاء السبعة يقصد الذين سبق ترجمته على كل حال انا اعتقد ان - [00:15:57](#)

صعب انه يحصر حفار في سبعة. بعضهم قلد السيوطي في الحاوية في كتاب تاريخ الخلفاء لم يقل لم يحفظ القرآن الكريم من الصحابة الا اعتقد اربعة ذكر الصديق ذكر ابي بن كعب - [00:16:27](#)

وذكر ابا الدرداء معاذ من زاد العدد ان هؤلاء اتموا الحفظ بعد وقت الرسول عليه السلام على كل حال الامر يعني صعب لان الاعداد المعينة هكذا على كلام الذهبي احسن الله اليك يكون عثمان وعلي وابي وابن مسعود - [00:16:43](#)

وزيد بن ثابت وابو موسى وابو الدرداء وقد وقد يكون هذا يعني في كتاب اخر اكثر واقل. فان كان اقل ما بلغه من زاد هنا وان كان اكثر قد يكون تبين له - [00:17:09](#)

بزيادة عدد او تبين له زيادة عدد بعلم مقروء او مسموع فاثبتته زيادة وفق الله الجميع. في شيء كويس كذلك؟ في شيء انهينا الان احسن الله اليك الطبقة الاولى. الدرس نبدأ الطبقة الثانية - [00:17:25](#)

الحمد لله الحمد لله لو نجعل بعد كل قراءة درس يوم الاثنين فائدة فقط تتعلق القرآن الكريم كنت اقرأ قبل فترة الكريم قصر في الحقيقة واخبار نقرأها يعني شذني احد المصلين قبل صليت في مسجد في - [00:17:48](#)

فقال لي انا اقرأ الحين سورة طه ودي افهم الخبر السامري خبر العجل قد شكرته لان الان كان سببا في يعني البحث فرجعت وسألت هذا فائدة ان يبدأ بها فذكر او اكثر جمهور مفسرين وصرح بغير واحد - [00:18:21](#)

ان هذا العجل اللي صنعاء السامري في بعض الروايات صراحة يخالف القرآن اما السامري قبض قبضة كما في الاية من اثر رسمي. ايش كان في تفسير الاية قالوا ان اثر الرسول ان الرسول هنا هو جبريل - [00:18:50](#)

وان اثره اي اثر حافر فرسه اخذ السامري قبضة من تراب اثر حافل فرس جبريل ثم رماها على حلي بني اسرائيل وقال كن عجلا هذا العجيب ان اكثر اقولها وان في السامري صنع العجلة من حلي بني اسرائيل - [00:19:11](#)

كيف هذا الحلي اتي؟ استعاره بنو اسرائيل من القبط ثم لما هلك ال فرعون في البحر بقي هذا الحلي مع بني اسرائيل تخرجوا من وجوده فكلموا السامري فامرهم ان يوعوه - [00:19:41](#)

قوة واحدة فاخذ القبضة او نثرها على وقال كن عجلا وجعله فتحا في قبره ودبره حتى في فمه وفي دبره حتى ان دخل هو يصيح

وذكر بعضهم ان انه اتخذ عجلا لماذا؟ قال لان هناك عجل في مصر - 00:20:01

عند بني اسرائيل الله يعبد عجل يطوفون حوله ويتمسحون به تعظيم العجل وصنع لهم السامري عجلا هذا هذا بهذه الطريقة يعني فيها حقيقة اشياء نعم العجل لكن هو قضية صنعا من الحلي وانه رأى جبريل فرست جبريل واخذه - 00:20:32
اولا قالوا القصة هذي ليس لها زمام ولا بني اسرائيل ثم الزعم بان الرسول وجبريل احتاج الى خروج الاصل ثم ان الساميرا فرس جبريل اين البقية ما رآه الا هو - 00:21:06

ثم انه اذا قبض قبضة الرسول فرأى فرأى وما عن شيء وقال كن كذب وكذا يكون هذا كله رجل بالغير عجبني قراءة للرازي ان الاصفهاني والزمخشري اخذوا الآية على ظاهرها - 00:21:25

وقالوا هنا عن رسول موسى متبعا له وقال بذلك يقرر امر موسى فنبذتها قال اتبعت موسى عليه السلام في بعض ما يأمر به زمن يعني تبعت موسى عليه السلام في دعوتي واصلاحه - 00:21:41

طريق الهداية وكذلك اسويت لنفسي وليس اخذ من اثر الرسول ان يقول الرازي والزمخشري الاصل بقاء ما كان على ما كان اتي جبريل اتي فرس جبريل وانه اخذ قبضة منه ان السويد القاها تحولت الى ما يريد كل هذه تحتاج الى ادلة - 00:22:09
دكتور عند عمر جزاه الله خير ما اكل هالشي ابن عامر رحمه الله ولد في السنة الثامنة من الهجرة نعم وتوفي سنة مئة وثمانية عشر في ايام هشام ابن عبد الملك - 00:22:41

ابو الدار دا مات عام اثنين وثلاثين اي نعم احسن الله اليك. يكون عمره ما عمره كم بيصير عمرها اطرح ثمانية اربعة وعشرين يصير احسن نادي يخلفون نعم يعني اقل شي من ستطعش خمسطعش وياكل - 00:23:08
وهذا العمر جدير بالآخر باب الدرداء لانه خالفه مباشرة ولا يمكن يخلفه لم يره لم يروي عنه قد يكون في اخر اربع سنوات الاخيرة لازمه. المهم ان اربعة وعشرين هذا اهل القيادة - 00:23:38

اثاب الله جميعا احسن الله اليك. جزاك الله خير. الدكتور عبد الرحمن دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخ. احسن الله اليكم من الايات اللي تحتاج الى حقيقة بحث ايات البقرة - 00:23:57

وما يعلمان احدا حتى يقولوا انما نحن لا تكفر ماروت وهاروت وسليمان من عندك رعاك ربي تنظر فيها وتلخص مواقعنا الحشرية فيها فائدة نفيسة يا شيخ يقرأها كثير لكن معناها في عمق شوي تداخل - 00:24:17
السحر سليمان يعني فيها احيان اشكال على فلعلك رعاك الله تنظر ابشر باذن الله جزاك الله خير. شكر الله لكم وبارك الله تعالى فيك معنا عبد الله الموسى نعم يا شيخنا نعم نعم - 00:24:39

الشيخ عبد الله سم سم. الاسبوع القادم الشيخ عبدالرحمن اللي بعده رعاك الله تبحثون في اه خبر داود عليه السلام ان هذا اخي البعض يقول المراد بالنعاج نساء وبعضهم وفيه بعض الروايات فيها قدح في مقام داود عليه السلام - 00:25:03
قائده وارسله حتى يموت ثم تزوجها فاتم مئة امرأة تعطينا الخلاصة في رعاية الله وفق الله الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم - 00:25:23